3 – إدارة التربة :-

3 – 1 حراثة التربة :-

ان اتباع أساليب إدارة خاطئة بنطاق واسع وخاصة في الأراضي الديمية كاستعمال المحاريث العميقة القلابة بدون الحاجة الفعلية لها، والحراثة المبكرة للتربة بخطوط موازية لاتجاه الريح السائد في المنطقة ثم ترك الأرض بدون زراعتها لفترة طويلة خلال فصل الصيف الحار مما يعرض التربة الى الجفاف وتحطم مجاميعها في الطبقة السطحية وتفككها فيسهل تعرضها للرياح وتعريتها بوجه الرياح.

3 – 2 الرعي الجائر :-

ان زيادة الضغط على النباتات الطبيعية واستنزافها والقضاء عليها يسهل تعريض التربة الى فعل الرياح كما ان الرعي المبكر (استغلا المراعي قبل بلوغ النباتات مرحلة النضج) هو ممارسة خاطئة وخسارة لا تؤدي فقط الى حصول الماشية على كمية قليلة من العلف وانما تؤدي أيضا الى اختفاء النباتات الحولية وعدم إعطائها الفرصة لتكوين بذورها. وحركة الحيوانات ذات الحوافر كالأغنام والماعز تعد أيضا من العوامل الضارة التي تلعب دورا في تحطيم مجاميع الطبقة السطحية للتربة ومن ثم تفكيكها وتعرضها للتعرية الريحية.

3 – 3 تبوير الأرض:-

ان ترك الأرض بدون زراعة لفترة طويلة يؤدي الى انخفاض محتواها من الرطوبة وانخفاض محتواها من المادة العضوية فتسهل تعريتها بالرياح .

3 – 4 استخدام المكائن والآلات :. الاستخدام المفرط في استخدام الالات الزراعية والمحاريث يؤثر على تركيب التربة وثباتية التجمعات من خلال ضغط العجلات على سطح التربة مما يعرض التربة الى التعرية الريحية.

3 – 5 مصدات الرياح :-

ان عدم الاهتمام بإقامة مصدات الرياح لمعظم الحقول والأراضي الزراعية والجهل بأهميتها ودورها في حماية التربة من التعرية الريحية له دور في تعرض التربة للتعرية.

4 – أدى انجاز مشاريع السدود والخزانات على نهري دجلة والفرات الى السيطرة على مياه الفيضانات التي كانت تحدث في السابق. فنتج عن ذلك حرمان مساحات كبيرة من الأراضي القريبة من الأنهار من مياه الفيضانات التي كانت تؤدي (بالرغم من مساوئها المعروفة) الى تأثير إيجابي وهو غمر مساحات كبيرة من الأراضي غير المستغلة ولفترة طويلة قد تستمر الى نهاية

فصل الصيف مما يعمل على زيادة في محتواها الرطوبي ويبعد عنها خطر الجفاف فيقل احتمال تعرضها لمخاطر التعرية الريحية.

5ـ أدت هجرة الفلاحين والسكان الريفيين الى مراكز المدن والمحافظات الى ترك أراضي واسعة بدون زراعة. اذ ترك مناطق كانت تعد سابقا مراكز لنشاط وفعاليات لأنماط معينة من الحياة الريفية.

مواقع تواجد الكثبان الرملية:ـ

تتواجد الكثبان الرملية وشبه الرملية في المناطق التالية من العراق.

1. محافظة صلاح الدين :ـ وتتركز في منطقتي بيجي تقدر بحوالي 9500 دونم والعث بمساحة 560000 دونم.
2. منطقة السهل الرسوبي :ـ بين حوضي نهري دجلة والفرات يتواجد اكثر من 750 الف هكتار من الأراضي المتأثرة بالتعرية الريحية الشديدة وتشمل أراضي محافظات بابل و واسط والقادسية.
3. منطقة الشريط الممتد في محافظة النجف وحتى الحدود العراقية – الكويتية ونقدر مساحتها بحوالي 1.684.000 دونم وتمتد عبر محافظات النجف والمثنى وذي قار والبصرة.
4. مناطق متفرقة أخرى متأثرة بالتعرية الريحية الشديدة وتكون الكثبان في محافظات الانبار وديالى وميسان وكربلاء.

يوضح الشكل رقم (4 – 1) مواقع الكثبان الرملية واتجاه الرياح والمناطق المتأثرة بالتعرية الريحية في العراق.

سلطان

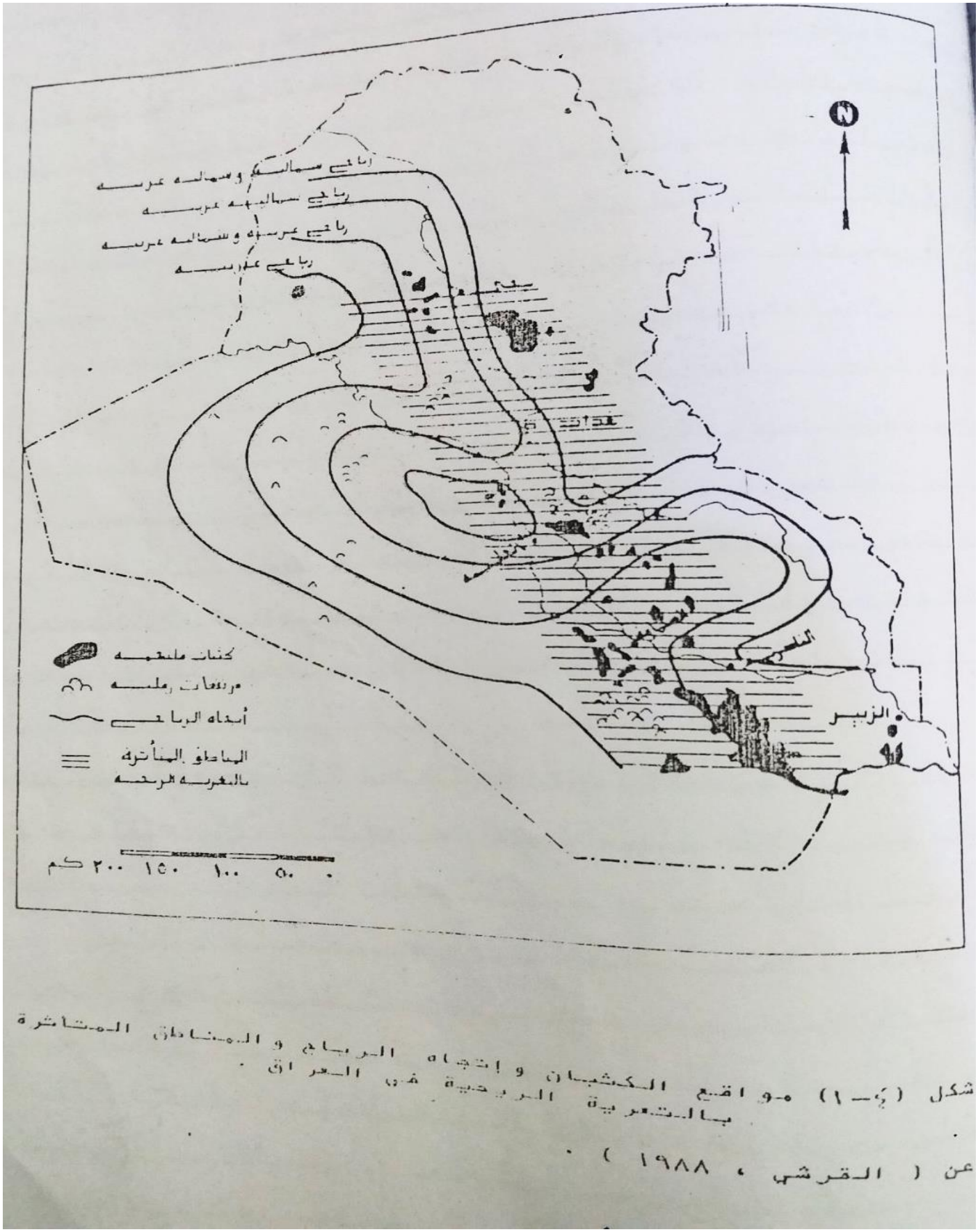

شكل (٤-١) مواقع الكثبان و إتجاه الرياح و المناطق المتأثرة بالعواصف الرملية في العراق .

عن (القرشي ، ١٩٨٨) .